

عبد الله بوصوف الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج

## ندعو إلى استراتيجية

## عمل لفائدة المهاجرين

على مستوى مكوناتها السوسيو-مهنية، خاصة مع هجرة الأطر العالية التكوين، وأيضاً على مستوى المناطق التي تنحدر منها هذه الجالية من جميع مناطق المغرب وكافة الطبقات الاجتماعية معنية اليوم بظاهرة الهجرة.

وبالنظر إلى هذه الخاصية؛ اعتبر السيد بوصوف أن مسؤولية سياسات الاندماج، واحترام الحقوق، ومكافحة الميز الذي يستهدف المغاربة بالخارج، تقع بالأساس على عاتق دول بلدان الإقامة وتندرج ضمن نطاق مسؤولياتها، وإن كان من "مسؤوليات الحكومة المغربية أيضاً بذل مزيد من الجهد لحماية بعض المجموعات

الأكثر هشاشة كالفاسيين أو الأشخاص الذي يوجدون في وضعية غير قانونية



وأشار إلى أن الجالية المغربية عرفت "نمو ديموغرافيا كبيرا"، حيث انتقل عدد أفرادها من مليون

و500 ألف نسمة في بداية التسعينيات إلى 3 ملايين و300 ألف في نهاية 2007

وهي هجرة "معولمة"، برأيه، بالرغم من تمركزها بنسبة 80 في المائة في أوروبا، ويحضر فيها العنصر النسوي بشكل كبير، وتضم أجيالا مختلفة؛ خصوصا في البلدان التي استقبلت المهاجرين المغاربة منذ مدة طويلة، وتجد نفسها أمام نماذج متنوعة للاندماج.

وأضاف أن الجالية المغربية بالخارج تتميز أيضاً بالتنوع

● أكد الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف أن المجلس يدعو إلى استراتيجية عمل لفائدة المهاجرين، تأخذ بعين الاعتبار تجذر الجالية المغربية في بلد الاستقبال و"الروابط القوية" التي تجمعها بوطنها الأم. وأضاف السيد بوصوف، أن "أي استراتيجية عمل يجب أن تأخذ بعين الاعتبار هذا المسلسل المزيج، وهذا

التنوع والتحويلات التي تعتمل داخل الجاليات، والتي تعد تحديات ومؤهلات في الوقت نفسه". وأوضح أنه "إذا كانت الجالية المغربية كتلة واحدة بالنظر لانتمائها الوطني وتشبثها القوي بالمغرب وبتوابعته؛ والذي تعبر عنه بأشكال مختلفة، فإنها أيضاً تتميز بتنوع مثير على المستويين السوسيوولوجي والتاريخي، وأيضاً بالنظر لطبيعة انتظاراتها".